ياسامعين الصوت

سرطان البطالة

شكر الصالحي

لا يختلف عاقلان في هذا الكون الفسيح على ان البطالة سرطان ينهش بمخالبه المكونات الاجتماعية، فتنعكس اثارها الكارثية على تقدم ورقي الامم والشعوب، ولذا فان الحكومات الحريصة على مستقبلها ومستقبل رعاياها وابنائها وضعت المعالجات الكفيلة للقضاء على هذه الافة الخطرة من خلال القوانين والانظمة والتشريعات وعمليات البناء الشاملة لامتصاص فائض الطاقة البشرية وتوظيفها بما يخدم التوجهات السليمة في النهوض والتقدم إلى أمام، ولا اعتقد ان مجتمعا ما يزداد فيه ركام العاطلين عن العمل هو المجتمع المعافى، ولا ارى ان هذه الحقيقة المرة خافية على اصحاب القرار وذوي الشان وقادة المجتمعات، ومن هنا يتوجب على الحكومة –اية حكومة –ان تستوعب ابناءها العاطلين وتوفر لهم مستلزمات العيش الكريم لتحصينهم من مزالق الشذوذ والانحراف والجريمة، كما لا اعتقد ان بذل الجهد للحصول على الشهادة الدراسية مجرد نزوة عابرة لارضاء الذات، او مجرد نزعة مغامرة لاستكمال ديكور الشخصية الفردية، وخاصة في مثل واقع دولتنا الراهن، والتي تكلف الدراسة فيها وفي مختلف مراحلها اثمانا عالية من الجهد والمال والوقت، ولهذا فان الحكومة ملزمة – شاءت ام ابت – بالبحث عن قنوات لتصريف الطاقات البشرية المعطلة وتنظيمها في مفاصل الانتاج والعمل المثمر الخلاق، اذ ليس من المنطقي على سبيل المثال ان يشتغل خريج كلية الهندسة بوظيفة قارئ مقاييس، وليس معقولا ان يعمل خريج معهد اعداد المعلمين او كلية الاداب بوظيفة شرطي او جندي او اطفائي في الدفاع المدني، وهكذا نقوم.

واذا كنا لا نستطيع تعيين مهندس او معلم او كاتب استعلامات فكيف نواجه مئات الخريجين القادمين الذين تقذفهم جامعاتنا سنويا، انصفوا العاطلين وابذلوا ما في وسعكم لاستئصال سرطان البطالة.

قصدنا ذلك ام لم نقصد. بتبديد الكفاءات والطاقات والقدرات في غير مواضعها المناسبة، ومن غير اللائق بنا توفير فرصة عمل لخريج عام ٢٠٠٢ م مثلا ولا نجد مثلها لخريج السنوات التي سبقت هذا العام او سواه، ان في هذا الهدر المعيب ما يجعلنا اسرى النظرة القاصرة ازاء واحدة من اهم مشكلاتنا الراهنة اذا متى نضع الامور في نصابها الصحيح ونقوم بالتخطيط والدراسة على معالجة هذه المشكلة التي يبدو انها اصبحت مستعصية على الحل؟ ولذا استصرخ الضمائر الحية بايجاد حل سريع لعشرات الالاف من هؤلاء الشباب الذين يبحثون عن فرصة عمل ولكن من غير جدوى، ثم اين هي حملات الاعمار التي نسمع عنها ونقرأ الكثير عن المليارات المخصصة لتنفيذها ولكننا لا نقبض غير التصريحات والوعود والمؤتمرات الصحفية التي لا تعدو كونها جعجعة بلا طحين كما يقال؟

واذا كنا لا نستطيع تعيين مهندس او معلم او كاتب استعلامات فكيف نواجه مئات الخريجين القادمين الذين تقذفهم جامعاتنا سنويا، انصفوا العاطلين وابذلوا ما في وسعكم لاستئصال سرطان البطالة، فالعواقب وخيمة اذا ما استمر الحال على ما هو عليه، ولا ينفعنا الندم عندما نخسر هؤلاء ونجبرهم على الرحيل الى المنافي القاسية بحثا عن فرصة عمل هي من ابسط حقوقهم المشروعة.

مشكلات عمال القطاع الصناعي المختلط

توقف الانتاج وبطالة ورواتب بائسة!

بغداد- كريم الحمداني

تعود بداية القطاع الصناعي المختلط الى منتصف ثلاثينيات القرن الماضي عندما تولى المصرف الزراعي- الصناعي تأسيس شركة السمنت العراقية المحدودة في اطار ترويجه فكرة الاستثمار- الحكومي الاهلي- المشترك في مجالات صناعية متطورة بسبب تردد وعجز القطاع الخاص عن ولوج مثل هذه الاستثمارات.

معاناة منتسبي شركات القطاع المختلط

في شركة الهلال الصناعية كانت محطتنا الاولى حيث اكد لنا رئيس اللجنة النقابية في الشركة كريم جبار مغامس تعاني شريحة القطاع المختلط من انها غير مشمولة بقانون التقاعد الموحد وعمالها غير مشمولين بسلم الرواتب الجديد ايضا وابسط حقوق لنا حضورممثل العمال اجتماع مجلس الادارة تم الغاؤها من قبل بريمروهو غير سليم لان مجالس الادارة تعقد اجتماعاتها وتناقش الشؤون العمالية من دون حضور ممثلهم واذا حضر يكون مستمعاً فقط لايحق له المناقشةوابداء الرأي هذا جانب والجانب الاخر ان منتسبي شركات القطاع المختلط حاولوا بكل الطرق ايصال صوتهم الى المسؤولين في البرلمان والحكومة حول دعم هذا القطاع المهم من خلال التظاهرالسلمي وعبروسائل الاعلام حيث اتصل بعض النواب بوزير الصناعة والمعادن الذي ابلغ بأن الشركات مرتبطة بنا ولكن ليس لنا رأي محدد بشأنها اما وزارة المالية فأنها متحفظة على الموضوع ولانعرف السبب ونحن مع الادارة لانعرف كيف ندبر رواتب اكثر من(٦٠٠) عامل وموظف بسبب توقف الدعم والانتاج في اغلب معامل الشركة باستثناء معمل المبردات الذي يعمل بربع طاقته بسبب اغراق السوق بالبضائع الاجنبية المستوردة من غير ضوابط ومعفاة من الكمرك والضريبة والمعامل المتوقفة هي معمل الاسلاك الذي كان ينتج سلك الاوكي هو الوحيد في العراق ومعمل سنك المطبخ ومعمل السدادات للمشروبات وغيرها ومنتسبوه حولوهم الى مقر الشركة ،وكان للدولة حصة٧٥٪ ثم اصبحت ٥٣٪ ثم تقلصت الى ٢٦٪ وهذا مما زاد من معاناتنا ونحن غير مشمولين بسلم الرواتب الجديد وعلينا ان ننتظر عام ٢٠١٠ حيث سيكون هناك قرار تدمج فيه الدولة القطاع المختلط مع القطاع العام وقال النقابي غازي جثير يوسف ان رواتبنا الان نحصل عليها من عملنا اما وزارتا الصناعة والمالية فأنهما لم تقدما لنا شيئامنذ سقوط النظام السابق وحتى الان نراجع الصناعة تقول لنا انكم على القطاع المختلط والمختلط يقول انكم على القطاع الخاص اما جدول التقاعد فأن الذي يحصل على معونة شبكة الحماية الاجتماعية(١٢٥) الف دينار اكثر مني انا الذي خدمت الدولة وافنيت زهرة شبابي لمدة تزيد على (٣٥) سنة في هذا القطاع يكون تقاعدي(١١٠) الآف دينار.

وكان في العراق قطاع عام وقطاع خاص واخر تعاوني وقطاع مختلط وهذاالقطاع كان مشمولا بكل ما كان يحصل عليه العامل او الموظف في القطاع العام والان حرم منها ،وناشد العامل حسين عنوني المسؤولين الالتفات الى موضوع تقاعد منتسبي القطاع المختلط وضرورة شمولهم بقانون التقاعد الموحد لان في شركة الهلال(٦٣٠٩) منتسبين كلهم لديهم خدمة طويلة مستحقين التقاعد يفضلون البقاءفي الخدمة بسبب قلة راتب التقاعد ، اما مدير الشؤون الادارية في الشركة هادي محمود فقال ان شركة الهلال الصناعية تعتبر من الشركات الرائدة انتاجها معروف محليا وعربيا لكن بعد نيسان ٢٠٠٣ دخلت بضاعة من دون رسوم ولا ضوابط كمركية والمنتوج المحلي لابد من ان يدعم من الحكومة والدعم يكون بحماية هذا المنتوج حتى يضاهي الاجنبي وهذا الموضوع يحتاج الى تشريعات لمعالجته من الرسوم والضرائب ونحتاج الى رؤوس الاموال لحمايته ايضا والشركة فيها خمسة معامل متوقفة حاليا وعبء اكثر من(٦٠٠) عائلة يتحمله معمل المبردات ،كان لدينا سابقا سلم رواتب للموظفين واخر لاجور العمال وبعد سقوط النظام علق العمل في هذين السلمين وحل مكانهما نظام الفئات ١٠٠-٢٠٠-٣٠٠- واستمر العمل فيه حتى الان والزيادات التي تحصل تكون بموافقة مجلس الادارة .

ندعو الجهات المسؤولة في وزارتي الصناعة والمالية والهيئة الاقتصادية في مجلس النواب الى دعم شركات القطاع المختلط بتوفير قروض ميسرة وفق ضوابط وشمول شركات هذا القطاع الصناعية والغذائية والكهربائية والانشائية بها ،لان شركة الهلال وصل انتاجها في عام ١٩٩١ الى(١٢٠٠) مبردة في اليوم وكان العمال في وضع مزدهر ونطالب شمول منتسبين هذا القطاع بقانون التقاعد الموحد وايجاد تشريع يعالج سلم الرواتب. المهندس علي شاكر علي مدير معمل المبردات في الهلال قال وضع شركات القطاع المختلط يحتاج الى دعم الدولة لكونه توقف منذ سقوط النظام السابق واصبح التمويل الذاتي هو الاساس في شركات وزارة الصناعة اما شركات القطاع المختلط عليها تمويل نفسها١٠٠٪ من خلال الانتاج والتسويق وهذا عمل مستحيل في هذه الظروف بسبب صعوبة الحصول على المواد الاولية من خارج العراق وصعوبة بيع المنتوج في السوق وقد غرقت بالبضائع المستوردة من دون ضوابط المفروض من المسؤولين ان ينتبهوا لذلك ان كوادر القطاع المختلط تعادل من حيث العدد والكفاءة كوادر وزارة الصناعة واقترح على الدولة ان توفر ميزانية شهرية لهذا القطاع او ان تتحمل جزءا من رواتب المنتسبين او توفر المواد الاولية بأسعار مدعومة عن طريق الاتفاقيات مثلما كان حاصلا في السابق هذا هو الحل من وجهة نظري لمعالجة مشاكل القطاع المختلط.

المنتجات المستوردة والضرائب

المهندس مازن جنديل حسن مدير معمل الاسلاك في ذات الشركة قال هناك نقطة واحدة يجب مراعاتها من قبل الدولة هو فرض ضريبة مناسبة على المنتجات الداخلة للعراق حتى نضمن منافسة منتوجاتنا المحلية للمستورد وتكون حماية الانتاج المحلي وان يكون الاستيراد حسب حاجة السوق لابشكل عشوائي كما هو حاصل اليوم ، اما العامل حسن عبد الرضا الحمداني فقال تعاني شركة الهلال الصناعية مشكلات كبيرة تكاد تقضي على هذا القطاع المهم في رفد الصناعة المحلية وهذه المشاكل محورها توقف دعم الدولة لهذا القطاع ومساندته وكثرة البضائع المطروحة في السوق وعدم تشجيع المنتوج المحلي اضافة الى ذلك نعاني عدم شمولنا بسلم الرواتب الجديد ولا بقانون التقاعد الموحد نطالب البرلمان والحكومة بشمول هذه الشريحة المهمة من العمال والموظفين في هذا القطاع.

اما المهندس عبد الاله عبد الرسول وكيل المدير المفوض لشركة الهلال فقال شركة الهلال الصناعية هي احدى شركات القطاع المختلط تأسست في بداية الستينيات من القرن الماضي وتخصصت في الصناعات المعدنية وتعد اكبر الشركات الصناعية في العراق وبدأ الانتاج الفعلي بثلاثة معامل الاول لمبردات الهواء باحجام مختلفة والثاني لانتاج اسلاك اللحام والمعمل الثالث انتاج- السبرنكات- الخاصة بالسيارات واستمرت الشركة بالتطور ، واهم معاناتنا الان تتمثل بأغراق السوق بمنتجات مستوردة بكميات ونوعيات متنوعة وهذا يتطلب قرار سياسي لمعالجته ووضع ضوابط لعملية الاستيراد ومن جملة الضوابط رفع قيمة الكمرك حتى نتمكن من العمل بشكل سليم وهناك معوق اخر هو عدم استقرار التيار الكهربائي وعدم توفر السيولة النقدية ويكون اعتمادنا حاليا على المستثمرين والمستثمر يبحث عن مصلحته بالدرجة الاساس.

وفي الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية لم نجد المدير المفوض وعرفنا بأنه يتابع مع بعض الوزارات الديون المستحقة عليها لقاء شراء نتاجات الشركة كما عرفنا من الموظف محمد ظاهر والذي اكد ان معاناة الشركة وعمالها لاتختلف عن معاناة العاملين في القطاع المختلط وهي شمولنا بقانون التقاعد الموحد اسوة بمنتسبي القطاع العام والسؤال لماذا تقاعدنا (١١٠) الآف دينار مهما كانت سنوات الخدمة والدولة لها مساهمة تبلغ٦٥٪ بالشركة لماذا لاتقدم دعم يوازي هذه النسبة ولماذا لانشمل بزيادة الراتب والشركة تنتج صناعة متطورة مثل الاغطية الزراعية والاسفنج بأنواعه والصناديق البلاستيكية نرفد بها الاسواق وشركة الصناعات الالكترونية وصفائح البلاستك التي تدخل في صناعة الثلاجات والعبوات البلاستيكية المختلفة ولدينا عقد مع وزارة الدفاع تجهيزها ب(١٠٠) الف فرشة- دوشك- والوزارة تأخذ الانتاج من دون تسديد مابذمتهم والشركة لاتستطيع تأمين رواتب اكثر من(٣٧٥) منتسبا ونطالب الدولة بدعم الشركة وشمول منتسبيها بسلم الرواتب وقانون التقاعد الموحد ، اما نائب رئيس اللجنة النقابية في الشركة عدنان محيبس فرج فقال بالنسبة لشركات القطاع المختلط فهي شركات حيوية وانتاجها يستخدم من قبل العائلة العراقية، السلع المنزلية ينتجها هذا القطاع الذي كان يدعم الدولة وتوقف الان اضافة الى ارتفاع اسعار المواد الاولية التي تستخدم في الزراعة ما اضطره الى رفع اسعار منتجاته والسوق مليء بالبضائع المستوردة من دون ضوابط وباسعار اقل من اسعارنا وبذلك فقدت بضاعتنا الحماية من الدولة والشركة تضم عدة معامل معمل ينتج اغطية زراعية ومعمل ينتج عبوات بلاستيكية واخر ينتج اسفنجا ومعمل ينتج سلعاً فنية بعضها متوقف حاليا ، سابقا كانت وزارة الزراعة تشتري منا الاغطية البلاستيكية وننتج حاليا اكياس النفايات وامانة بغداد لاتشتريها مفضلين الاستيراد على المنتوج المحلي.

وفي شركة الصناعات الخفيفة التقينا المهندس عبد الرحمن زيدان مدير دائرة التخطيط والبحث والتطوير في الشركة الذي قال ان مشاكل الصناعات الخفيفة هي ذاتها التي يعانيها القطاع المختلط ،الدولة تساهم فيها بنسبة٥١٪ بعد الحرب تعرضت الشركة الى اعمال نهب وسلب وتخريب تقدر ب (٢٥) مليون دولار في الوقت الحاضر شركات القطاع المختلط تعاني من عدم دعم الدولة لها واذا اردت ان تعمل عليك تهيئة المواد الاولية المستوردة وهذا يحتاج الى سيولة نقدية ،خطوط العمل والمكائن كلها قديمة وليس لدينا امكانية ان نبحث وان نطور منتجات جديدة بسبب الامكانيات المادية ،وحتى على قانون التقاعد الموحد في البداية موظفو القطاع المختلط المعينون قبل ٤/٩ أي قبل سقوط النظام تم شمولهم بالقانون ولكن بعد صدور هذا القانون فوجئنا بعدم شمولنا فاتحنا وزارة المالية وننتظر الجواب ، الموظفون على دائرة التقاعد في المالية اما العمال في هذا القطاع فانهم على دائرة الضمان الاجتماعي في وزارة العمل وكنا كل دائرة ندفع لها مستحقات التقاعد ومرة اخرى نفاجأ ان موظفي القطاع المختلط تم تحويلهم الى دائرة الضمان الاجتماعي ، مشيرا الى ان الشركة تبحث حاليا عن قروض بفوائد بسيطة حتى تتمكن من استمرار عملها والتي تنتج حاليا بنسب ضئيلة يتم تسويقه عن طريق الوكلاء والوزارات والبيع المباشر ، اما جعفر كريدي موسى نائب رئيس اللجنة النقابية في الشركة فقد اكد قائلا هناك الكثير من شركات القطاع المختلط تعاني عدم وجود الدعم المادي من الحكومة حيث كانت في السابق ،وزارة الصناعة والمعادن تدعم هذه الشركات حتى في العملة الصعبة الدولار ولكن بعد سقوط النظام في ٤/٩ توقف عنا الدعم وحتى قانون الضمان الاجتماعي اعتبره مجحفاً بحق العامل و الموظف في القطاع العام وفق راتبه بين(٥٠٠)الى (٧٠٠)الف دينار واذا تقاعد فأنه يحصل على تقاعد مناسب اما الموظف والعامل في القطاع المختلط فما زال عنا راتبه منهارا واذا تقاعد فأن تقاعده لايتجاوز(١١٠) الآف دينار ،نطلب من مجلس النواب والحكومة ان ينظروا الى هذه الشريحة وتحقيق الانصاف والعدالة.

في الأول من ايار

أحاديث عن الواقع وأحلام المستقبل

بغداد / المدى

تحتفل الطبقة العاملة في العالم بيوم الاول من ايار، يوم استعراض قوتها الطبقية في شتى انحاء المعمورة، اليوم الذي تعبر فيه عن نضالها الطبيعي بوجه الاستغلال... اليوم الذي تجدد فيه عزمها لدك الظلم واقامة عالم المساواة والحرية والرفاهية.... في هذا العام تشارك الطبقة العاملة في العراق مع رفاقهم في العالم احياءها لهذا اليوم وهي تجدد العزم للوقوف بوجه القوى المسببة للمآسي والويلات للعمال ولكافة فئات المجتمع في العراق بوجه قوى الظلام والاستغلال التي مكنت وتعاونت مع بعض دول الجوار من اجل فرض سيناريو اسود على العراق يخدم تحقيقه اعداء العراق بالسيطرة عليه مهما كلف الامر... منذ سقوط النظام السابق شمرت الطبقة العاملة في العراق عن سواعدها، وبدأت بتنظيم نفسها في اتحادات ومجالس عمالية من اجل انقاذ الطبقة العاملة من المصير البائس الذي تسعى قوى استغلالية على اختلاف صنوفها من اجل فرضه على الجماهير... ان نصف المجتمع في العراق وهو النساء لا يتمتعن بحقوقهن المدنية فحسب بل انهن يتعرضن الى اعمال القتل والارهاب المنظم.

ان اعادة تنظيم الحياة المدنية في المجتمع وتحقيق الامن والرفاه والحرية وتخليص المجتمع من الويلات والمصائب مطلب الطبقة العاملة في هذه المناسبة.. اضافة الى توفير اجواء الامن والسلام وتوفير فرص العمل وتضمين حقوق جميع الفئات في المجتمعغ مرهون بقوة وتقدم الطبقة العاملة في الميدان... ان بامكان الطبقة العاملة الى جانب الفئات الحية والفاعلة الاخرى تنظيم المجتمع على اساس الحرية والمساواة...

عمال.... يتحدثون عن عيدهم

كانت لنا هذه الجولة للاستماع الى اراء العمال بمناسبة عيدهم التقليدي...

العامل -ابراهيم علوان (عامل بناء) يبلغ من العمر ٣٢ سنة حاصل على الشهادة الابتدائية فقط:

❖ قدمت من مدينتي الهادئة (سوق الشيوخ) الى العاصمة الصاخبة والضاجة بكل شيء.. حاملا معي حلما ليس بالمستحيل تحقيقه... فانا مهما عملت وباي اجر.. فانا عامل بناء او ما نطلق عليه (عامل طين)... كنت اجلس كل يوم في ساحة الطيران (ملتقى العمال امثالي) انتظر قدوم من يريد اضافة طابق الى بيته... اوترميم عمارة اكلنها السنة النيران للمفخخات... لكن دون جدوى... فاذهب الى بيت شقيقي في حي الكمالية او انام في حديقة الامة لاصحو عند الفجر ولاعيد الكرة.. وقد مللت الانتظار... وذات يوم تمردت على واقعي... قررت عدم الذهاب الى ذلك المكان الضاج بالحركة واصوات ابواق السيارات -وفشلي عند الظهيرة في الحصول على فرصة عمل.. عاد اخي ليقول لي ان سيارة ملغومة قد وقفت في ذات المكان الذي كنت انتظر فيه... وان فلاناً وفلاناً من معارفي وزملاء العمل قد لاقوا حتفهم اثر ذلك الانفجار المروع... لذا صممت على العودة الى مدينتي الهادئة وابحث هناك عن فرصة قد لا تاتي... وانها وان كانت خطوة الى الوراء... لكنها في اقل تقدير مضمونة في ابقائي على قيد الحياة... ويعلق عامل آخر (حداد)

- اتمنى ان تكون لنا نقابات فاعلة تعمل بجد وتراعي ظروف العمال الشاقة وتنشط في ايجاد فرص عمل للعاطلين الذين اخذوا يزدادون يوما بعد اخر وارى ان الارهابيين يستغلون العاطلين عن العمل لتنفيذ اهدافهم الدنيئة

حالياً انا سعيد في عملي... وراض كل الرضا.. اما علاقتي برب العمل فهي تتارجح بين كفتي ميزان.. احيانا تنخفض واخرى ترتفع.. وهذه هي حال الدنيا..

❖ لو لم تكن حداداً، ماذا كنت تتمنى ان تكون؟

-كنت اتمنى ان اكمل دراستي.. حيث ظروفي المعيشية لم تسنح لي باكمال الدراسة.. واضطررت الى ان اعمل في مهنة (الحدادة)... اما اذا اكملت دراستي فانا ارغب في ان اكون مهندسا زراعيا.. اعمل لاعادة الحياة الى اراضينا البور التي اهملها الفلاح وهجرها الى عمل اخر اكثر ربحا...

امنيات العاملة سناء

العاملة سناء لها من العمر ٣٨ عاما حاصلة على الشهادة المتوسطة غير متزوجة.. كانت تعمل في احد معامل القطاع الخاص.. ولكن ذلك المعمل الصغير لانتاج الشعرية والمعكرونة قد تم غلقه من قبل صاحبه وسافر الى خارج الوطن هاربا من واقع امني متردد قبل سنوات.. تقول سناء:-

- كنت اعمل على ماكنة تقطيع (المعكرونة والشعرية) وكان اجري قبل سقوط النظام بالكاد اعيل به اسرتي المكونة من امي وشقيقتي وخالتي.. لكن غلق المعمل جعلني ابحث عن عمل جديد.. ذهبت الى دورة تدريبية على الخياطة التي تنظمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاكون خياطة ولكن كثرة الملابس المستوردة جعل من مهنة الخياطة متعثرة... بالرغم من ان والدتي وخالتي تتسلمان مبالغ قليلة من شبكة الحماية الاجتماعية.. لكنها لا تسد الرمق في ظل لهيب الاسعار الذي اخذ يتسع يوما بعد اخر..

❖ ماذا تتمنين في عيد العمال العالمي؟

- اتمنى ان تقضي الحكومة على البطالة الكبيرة.. وان يقل عدد العمال العاطلين عن العمل.. وان تلتفت الحكومة الى تنشيط القطاع الخاص بتقديم قروض مجزية وبفوائد قليلة كما اتمنى ان تبحث الحكومة في امر الاستيراد للبضائع الاجنبية وان تعمل على رفع التعرفة الكمركية لتنشيط القطاع الخاص..

❖ كنت تعملين في القطاع الخاص وفي معمل اهلي للشعرية والمعكرونة... ولديك خبرة في العمل تزيد على ١٠ سنوات.. لماذا لا تحاولين انت اقامة معمل بسيط يدر عليك الربح؟

- لقد فكرت جادة بذلك ولكن الظرف الامني يقف حائلا دون تحقيق طموحي في العمل... علاوة على ان البعض ينظر الى المرأة العاملة نظرة غير مريحة... ويريد للمرأة ان تكون - حبيسة الدار - لقد سادت في الاونة الاخيرة افكار لم تكن موجودة في السابق عن المرأة وخروجها للعمل وهي افكار رجعية وسطحية اتخذت من الدين ستارا لها!